

مذكرات
في
الاملاء والترقيم والمعاجم

تأليف

سميح أبو مُغلي
دكتور في علوم اللغة

عبدالفتاح أبو معال
ماجستير في الأدب العربي

الطبعة الاولى

١٩٨٤





رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

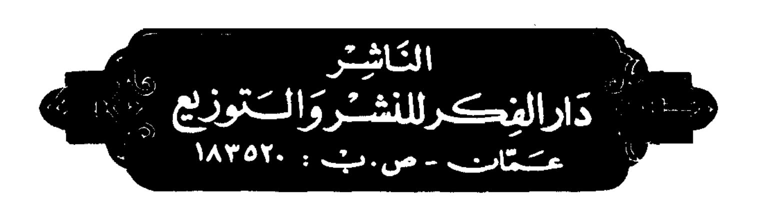
مذكرات
في
الاملاء والترقيم والمعاجم

تأليف

سميح أبو مُغلي
دكتور في علوم اللغة

عبدالفتاح أبو معال
ماجستير في الأدب العربي

الطبعة الاولى
١٩٨٤





محتويات الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، و بعد.

فان الداعي الذي حفزنا الى اعداد هذا الكتاب، بهذا الشكل الميسر، هو ما لاحظناه ونلاحظه من ضعف الناس في المهارات الأساسية للغة العربية: من قراءة، وكتابة، ومحادثة، فرأينا أن نضع بين أيديهم مجمل القواعد التي تعين على اتقان الكتابة خالية من الأخطاء الاملائية، ومزدانة بعلامات الترقيم التي غالبا ما تساعد على فهم المعاني، والتي يؤدي خلو الكتابة منها أحيانا إلى عكس ما قصده كاتبوها.

أما بالنسبة للاملاء، فان الاعتقاد بان الالمام بقواعده ينطوي على صعوبة ومشقة فيه ظلم للغتنا، وتجن عليها. وأقل ما يقال في الدفاع عن قواعد الاملاء هو أن وجود هذه القواعد خير من عدمه، مقارنة باللغات الاوروبية الحديثة - لغات العلم والحضارة في هذه الايام - التي يحفظ أصحابها صور الكلمات حفظاً، بما فيها من حروف تكتب ولا تنطق، او تنطق بطريقة تخالف شكلها الكتابي.

إن قواعد الاملاء في لغتنا لا تترك مجالا لأي خطأ كتابي، لو نحن اعتنينا بها. ونصيحتنا في هذا الصدد أن تتخذ الحكمة القائلة: «درهم وقاية خير من قنطار علاج» شعاراً **لمكافحة** الاخطاء الاملائية قبل **وقوعها، كما ينصح الاطباء باتخاذها شعارا لمكافحة الامراض في مجال الصحة** العامة.

ولذلك فلا بد من دراسة قواعد الاملاء، والتدرب على الكلمات التي يحتمل وقوع الخطأ فيها تدربا كافيا، لان ذلك أفضل من الوقوع في الخطأ ثم تلمس الطرق لعلاجه، وقد تعز بعد أن يعتاد المرء على الخطأ.

وأما علامات الترقيم فهي جزء من المعاني، وقد يتغير المعنى كليا او جزئيا - اذا خلت الكتابة من علامات الترقيم. انظر الى الجملتين التاليتين - مثلاً - فقد ترد احداهما في اي نص او حوار مكتوب، ولا يفهم معناها المقصود بدون علامات الترقيم:

ولكن عليا قال: صديقي لا يمكن ان يكذب.

ولكن عليا - قال صديقي - لا يمكن ان يكذب.

وضرورة استعمال علامات الترقيم تشمل كل اللغات، لا تخلو لغة منها قط.

وأما المعاجم العربية فيلجأ اليها المرء للتأكد من معنى كلمة، او طريقة استعمالها، او اشتقاقها، او طريقة لفظها... وقد أوردنا لمحة عن أهم المعاجم ومدارسها، وطرق استعمالها بايجاز و يسر.

وهذا الكتاب - في وضعه الحالي - يتفق وخطة مساق الاملاء والترقيم والمعاجم لمعاهد المعلمين، وكليات المجتمع، كما يخدم طلبة الجامعات، ولا يستغني عنه طالب، او معلم، او موظف، او كاتب.

والله وحده ولي التوفيق.

المؤلفان

الفصل الأول

الهمـزة[1]

الهمزة في أول الكلمة:

الهمزة في أول الكلمة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.

همزة القطع :

اما همزة القطع فهي التي تثبت في النطق دائماً سواء أكانت في بدء الكلام أم في اثنائه، وهي ترسم على هيئة الف فوقها همزة. ـإن كانت مفتوحة أو مضمومةـ مثل : أخذ وأُخت، أو تحتها همزة ـإن كانت مكسورةـ مثل إيمان وإجلال.

وتأتي همزة القطع في المواضع التالية:

١ ـ في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره: أخذ، أمر، أكل.

٢ ـ في أول الفعل الماضي الرباعي وفي أول أمره ومصدره، مثل: أقبَلَ، أَنْشَدَ، أَقْبِلْ، أَنْشِدْ، إقبال، إنشاد.

٣ ـ في أول الحروف، مثل: إلى، أو، إن، إذا.

٤ ـ في أول الاسماء، مثل: أحمد، أرض، أسلوب،إمام.

ما عدا الاسماء التالية فهمزتها همزة وصل دائماً: ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، اسم، است، ايم الله.

٥ ـ واذا كانت الهمزة ممدودة بمقدار الف تكتب مدة على الالف، مثل: آنسَ، آمَنَ، آداب، آلاف، آذار، آبار، آمين.

---

١) وتسمى الالف اليابسة ايضاً، وذلك لانها تقبل الحركة ومثالها الالف في أخذ وسأل، اما الالف اللينة فهي الالف التي لا تقبل الحركة ومثالها الالف في فتى وعصا ومرجان.

همزة الوصل :

وأما همزة الوصل فهي الف مجردة من الهمزة تكون في أول الكلمة ليتوصل بها الى النطق بالساكن، وهي تنطق إذا جاءت في أول الكلام، ولا تنطق (مع انها تكتب) إذا جاءت في اثناء الكلام.

وتأتي همزة الوصل في المواضع التالية:

١ - في أول الفعل الماضي الخماسي والسداسي وفي أول امرهما ومصدرهما (وتكون حركتها مكسورة) مثل : اعتاد، اعتَدْ، اعتياد، استقام، استقِم، استقامة.

٢- في اول أمر الفعل الثلاثي (وتكون حركتها مكسورة) مثل:
اسْمَعْ، اعملْ، ارمِ، ارْضَ
(اما في امر الفعل الثلاثي المضموم ما قبل آخره فتكون حركة الهمزة مضمومة) مثل:
أُذكُر، أُشكُر، أُدخُل، أُعْفُ.

٣- في أداة التعريف (أل) مثل:
حضر الطلاب إلى المدرسة (ال: همزتها همزة وصل).

٤- الاسماء الآتية همزتها همزة وصل:
ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اسم، است، ايم الله، ايمن الله، اثنان، اثنتان.

* اذا جاء قبل همزة الوصل كلمة تنتهي بسكون، كسر آخر هذه الكلمة منعا لالتقاء الساكنين، مثل:
حضرتِ المعلمةُ، قُلِ الحق، قدِ استبشر القوم.

* واذا جاء قبل همزة الوصل احد الضمائر (انتم، هم، كم) فيضم آخر الضمير، مثل:
اولئك همُ الصالحون، انتمُ الفائزون، قرأتُ كتابكمُ الجديد.

* همزة الوصل تسقط (اي لا تكتب) مع اللام، مثل:
للثانية، للمحافظة، للمدرسة (الاصل: ل الثانية، ل المحافظة، ل المدرسة).

الهمزة في وسط الكلمة:

وتسمى الهمزة المتوسطة، وترسم على ياء، أو على واو، أو على الف، أو تأتي منفردة، وفق القواعد التالية:

١- ترسم الهمزة المتوسطة على ياء (أي على نبرة أو كرسي) في الحالات التالية:

- إذا كانت مكسورة، مثل: طائرة، طائفة، أسئلة، يئن، مطمئن، لئن، في غذائه، من ورائه، سُئل، عزائم، لئيم.
- إذا كان ما قبلها مكسورا، مثل: بئس، مئة، رئة، ذئب، جئت، فئة، تعبئة، بئر، أُرجِئَتْ، أُنْشِئَتْ، لئَلا، طارئة، بُرِّئا.
- إذا كان ما قبلها ياء ساكنة أو ممدودة، مثل: هيئة، مضيئة، هنيئة، يجيئون، هنيئا مريئا.
- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة وبعدها واو ممدودة، مثل: مسئول، شئون (ويجوز: شؤون)، مشئوم، يخطئون.
- همزة القطع المكسورة اذا سبقها همزة استفهام مثل: أئِنْ، أئذا، أئِنّا، أئفْكاً؟ ومثله همزة (إذ) عندما يُضاف اليها ظرف: حينئذ، وقتئذ، ساعتئذ.
- وكذلك همزة الماضي والامر والمصدر من كل فعل مهموز الالف: أئْتَمَنَ، أئْتَمِنْ، أئْتِمان، أئْتَزَرَ، أئْتَزِرْ، أئْتِزار، ائتلاف، ائتلق.

إلا إذا دخلت الفاء او الواو على الكلمة فتُحذَف الالف الاولى وترسم الهمزة على الف لوقوعها ساكنة بعد مفتوح: فَأْتَمَنَ، وأْتَزَرَ، وأْتَمِنْهُ.

ولكن إذا خيف من الالتباس فتجرى قاعدة الاصل (الهمزة على ياء بعد الف)، مثل: فائْتَمَّ من الائتمام (لانه لو كتبت: فَأْتَمَّ، لالتبست مع: فأَتَمَّ من الاتمام)

٢- وترسم الهمزة المتوسطة على واو في الحالات التالية:

— إذا كانت مضمومة بعد فتح مثل: هؤلاء، نقرؤها، رؤوف، يؤوب، رؤوم، يؤم، يملؤها، يكلؤكم، «أَؤُلقي الذِكرُ عليه».

— إذا كانت مضمومة بعد ساكن، او بعد الف او واو، مثل: هذه سماؤنا، طال بقاؤه، التفاؤل افضل من التشاؤم، التثاؤب، التضاؤل، ارؤس (جمع رأس)، اصبح انشاؤك رائعا، هذا جزؤه الاخر.

— إذا كانت مفتوحة بعد ضم، مثل: مؤلف، يؤاخذ، رؤساء، لؤي، سؤال، فؤاد، يؤجل، يؤدي، وَضُؤَتْ.

— إذا كانت ساكنة بعد ضم، مثل: مؤمن، مؤتمر، بؤرة، بؤس، شؤم، يؤمن، رؤيا، مؤنس، لؤلؤ.

— إذا كانت مضمومة بعد ضم، مثل: شؤون، كؤوس، فؤوس (ويجوز: شئون، كئوس، فئوس)، رؤوس.

٣- وترسم الهمزة المتوسطة على الف في الحالات التالية:

— إذا كانت مفتوحة بعد فتح، مثل: كأنه، يتأتى، مفاجأة، سأل، ثَأَرَ، اشمأز، تبوَّأها، يقرأان.

— إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن، مثل: مسألة، فجأة، طمأنه، يثأر، جزأين، يرأس.

(اما اذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ياء ساكنة فانها تكتب على نبرة - على كرسي - مثل: هيئة، شيئان، نيئة، واذا كانت بعد

الف ساكنة او واو ساكنة فانها تكتب منفردة مثل: عباءة، براءة، تَوْءَم، مروءة، موءودة، مضاءة).

ـــ إذا كانت ساكنة بعد فتح، مثل: رأس، تأشيرة، مأساة، فأس، يأمر، مأهول، مأمون، تأديب.

ـــ إذا كانت الهمزة المتوسطة ممدودة بمقدار الف تكتب مدة على الالف، مثل: مآذن، مآدب، مآكل، مآرب، تآلف، تآمُر، مكافآت، سآمة، ضآلة، ملجآن.

٤ـ ترسم الهمزة المتوسطة مفردة (على السطر) في الحالات التالية:

ـــ إذا كانت مفتوحة بعد الف، مثل: عباءة، كفاءة، تثاءبَ، تشاءَمَ، قراءات، انشاءات، جاءته، باءت، رداءين، ان زملاءَكَ مهذبون، ليت أصدقاءَك يبقون.

ـــ إذا كانت مفتوحة بعد واو ساكنة او ممدودة، مثل: توءم، موءودة، السموءل، مملوءة، ان ضَوْءها ساطع.

ـــ إذا كانت ممدودة بالضم وغير متصلة بما قبلها، مثل: ابدءوا، اقرءوا، مرءوس، دءوب، رءوم (اما اذا كانت متصلة بما قبلها فتكتب على نبرة مثل: مسئول، مشئوم، قئول).

ـــ إذا كانت مضمومة او مفتوحة بعد واو مشددة، مثل: تَبَوُّءُك المنصب مفيد لك.

إن تَبَوُّءَك المنصب مفيد لك.

الهمزة في آخر الكلمة:

وتسمى الهمزة المتطرفة، وقواعد كتابتها كما يلي:

١ـ تكتب على الف اذا كان ما قبلها مفتوحا، مثل: قرأ، يقرأ، معبًّأ، مهيَّأة، ملجأ، اسوأ، يهزأ، يملأ، يطرأ، يَعْبَأ.

٢ـ تكتب على ياء اذا كان ما قبلها مكسورا، مثل: شاطىء، قارىء، هادىء، يُنْشِىء، يُرجِىء، يُطفِىء، ملاجىء، مساوىء، لم يجِىء.

٣- تكتب على واو اذا كان ما قبلها مضموما، مثل: يجرُؤ، التنبُّؤ، التباطُؤ، التواطُؤ، لُؤلُؤ، تكافُؤ.

٤- تكتب منفردة اذا كان ما قبلها ساكنا او حرف مد، مثل: جزء، عبء، ملء، دفء، شيء، انشاء، سماء، وضوء، قروء، بريء، يسيء، وضيء، مليء.

ملخص احوال الهمزة في وسط الكلمة

الهمزة	ما قبلها	كيفية كتابتها	امثلة
ساكنة	مفتوح	على الف	رأس، فأس
	مضموم	على واو	مؤمن، مؤنس
	مكسور	على ياء	بئر، مئذنة
مفتوحة	مفتوح	على الف	قرأها، مكافأة
	مضموم	على واو	يؤجل، مؤاخذه
	مكسور	على ياء	فئة، رئة، مئة
	ساكن صحيح	على ألف[1]	نشأة، فجأة، مرأى
	الف	مفردة	تساءلَ، قراءات
	واو ساكنة	مفردة	ان ضوْءهُ ساطع، سوءان
	واو مضمومة مشددة	مفردة	تَبَوُّءك،
	ياء ساكنة	على ياء	هيئة، بِضيئان، شيئان
مضمومة	مفتوح	على واو	يؤم أُولقي ؟
مضمومة و بعدها واو	مفتوح	مفردة (اذا لم تتصل بما قبلها)	بدءوا
		على ياء (اذا اتصلت بما قبلها) قئول	
	مضموم	مفردة (اذا لم تتصل بما قبلها)	رءوس
		على ياء (اذا اتصلت بما قبلها)	كئوس
	مكسور	على ياء	قارئون، شاطِئُها جميل
مضمومة	صحيح ساكن	على واو	ارؤس (جمع رأس)
مضمومة و بعدها واو		مفردة (اذا لم تتصل بما قبلها)	مرءوس
		على ياء (اذا اتصلت بما قبلها)	مسئول
	الف	على واو	التشاؤم
	واو ساكنة	مفردة	موءودة، ضَوْءهُ جميل
	واو مشددة مضمومة	مفردة	تَبَوُّءُكَ
	ياء ساكنة	على ياء	ميئوس منه، فيئُهُ
مكسورة	اي حركة	على ياء	سَئِمَ، رِئَيِ، جُزْئي، صائم، بنشوئِهِ

١) ويمكن كتابتها مفردة اذا تبعها الف ولم تتصل بما قبلها (جزءان) كما يمكن كتابتها على نبرة اذا تبعها الف وكانت متصلة بما قبلها (عبئان) وكذلك تكتب على الف اذا تبعها مد (ظمآن، قرآن).

الفصل الثاني

الألف اللينة

١- الألف اللينة[1] هي الف ساكنة تقع في وسط الكلمة او في آخرها، و يكون ما قبلها مفتوحا، مثل: قال، جواب، دعا، جرى.
ولا تقع الألف اللينة في اول الكلمة.

٢- وتكتب الألف اللينة، في وسط الكلمة، الفاً دائما، سواء أكان توسطها أصليا، أم عارضا.
والتوسط الاصلي هو عندما يكون بعد الألف حرف او اكثر من الحروف الاصلية في الكلمة، مثل: قال، باع، ينام، كامل.
واما التوسط العارض فهو عندما تكون الألف في آخر الكلمة، ثم تتصل الكلمة بحرف او ضمير او كلمة اخرى، فتصبح الالف متوسطة توسطا عارضا، اي طارئا، مثل: فتاة (اصلها فتى)، ومثل: يخشاك (اصلها يخشى اتصل بها ضمير)، ومثل: إلامَ (اصلها الى اتصل بها ما الاستفهامية)

٣- اما في آخر الكلمة، فتكتب الالف اللينة إما الفا طويلة او مقصورة.

الألف اللينة في الافعال

١- اذا وقعت الألف اللينة في آخر الفعل الماضي الثلاثي فانها تكتب ألفا طويلة إن كان اصلها واوا، مثل: عدا وجثا وشكا.
اما اذا كان اصلها ياء فتكتب على هيئة الياء، مثل: رمى وبكى وبرى.
ويعرف اصل الالف باسناد الفعل الى التاء المتحركة، مثل: عدوت

١) وتسمى حرف مد.

وجثوت وشكوت ورميت وبكيت وبريت.
كما يعرف اصل الالف بالرجوع الى مضارع[1] الفعل **الثلاثي** مثل: عدا يعدو، وجثا يجثو، وشكا يشكو، ورمى يرمي، وبكى يبكي، وبرى يبري.

٢- إذا كانت الالف اللينة رابعة فصاعدا فانها تكتب على هيئة الياء، مثل: انقضى، استوى، احتوى، اكتوى، تربى، تعرى.
الا اذا كان ما قبل الالف ياء، فتكتب الفا طويلة، مثل: أعيا، يحيا، تزيا، استحيا.

٣- إذا وردت الالف اللينة في فعل ثلاثي يحتوي على واو، فانها تكتب على هيئة الياء في الغالب، مثل: روى، كوى، وعى، وشى، وقى.
وكذلك تكتب الالف اللينة على هيئة الياء اذا جاءت في فعل ثلاثي مهموز، مثل: رأى، نأى، أتى، أبى.

الالف اللينة في الاسماء

١- تكتب الالف اللينة في آخر الاسم الثلاثي ألفا، ان كان اصلها واوا، مثل: عصا، ذُرا.
وتكتب على هيئة الياء إن كان اصلها ياء، مثل: فتى، قُرى ويمكن معرفة اصل الالف في الاسماء باحدى الطرق التالية:
أ - بالتثنية: عصا (مثناها عَصَوان)، فتى (مثناها فَتَيان)
ب - برد الجمع الى المفرد: قُرى (مفردها قرية)، ذُرا (مفردها ذروة)
جـ - بجمع المؤنث السالم: حصى (جمعها حَصَيات).
د - بالصفة المؤنثة على وزن فعلاء: لمى لمياء، عشا عشواء.

٢- تكتب الالف اللينة في آخر الاسم الذي يزيد عن ثلاثة احرف على هيئة الياء، مثل: سلمى، نجوى، مستشفى، منتدى.

---

١) أو بالرجوع الى مصدره، مثل: عدا عَدْواً، ورمى رمياً.

إلا إذا كان ما قبل الالف ياء فتكتب الفا طويلة، مثل: دنيا، ثريا، رؤيا.

٣- اسماء الاعلام المنتهية بالف قبلها ياء، فان الفها تكتب على هيئة الياء، مثل: يحيى (لتمتاز من الفعل: يحيا).

٤- تكتب الالف اللينة على هيئة الياء في الاسماء الاعجمية التالية: عيسى، موسى، كسرى، بخارى، موسيقى[1].
اما اسماء البلدان الاعجمية، فيكتب اخرها تاء مربوطة، مثل: فرنسة، هولندة، اوغندة، نينوة، الا اذا اشتهرت بالالف، مثل: طنطا، بريطانيا.

٥- تكتب الالف اللينة في الاسماء والضمائر التالية على هيئة الياء: أنّى، الألى، متى، لدى.
وفي بقية الاسماء والضمائر فتكتب الفا طويلة، مثل: أنا، هنا، مهما، كيفما، حيثما.

٦- يجوز كتابة الالف اللينة في اواخر الاسماء الثلاثية التالية إما الفا طويلة او على صورة الياء: رحى او رحا، خُطى او خُطا، السُّهى او السُّها، الرُّبى او الرُّبا، الحشى او الحشا، العُرى او العُرا، الذُّرى او الذرا، المها او المهى.

الالف اللينة في الحروف

تكتب الالف اللينة على هيئة الياء في الحروف التالية: على، الى، بلى، حتى.

اما في بقية الحروف فتكتب الفا طويلة، مثل: لا، كلا، الا، لولا.

---

١) وقد درجت كتابتها بالالف الطويلة (موسيقا)

الفصل الثالث

الحروف التي تزاد في الكتابة والحروف التي تحذف منها

اولا: الحروف التي تزاد في الكتابة:

١- زيادة الالف:

أ - تزاد الالف في آخر الكلمة بعد واو الجماعة في الافعال، مثل: حضروا، لم يحضروا، لن يحضروا، احضروا. (ولا تزاد طبعا بعد الواو الاصلية في الفعل، مثل: يسمو، يشكو).

ب - تزاد الالف في وسط كلمة (مئة) مفردة او مركبة (كتابة لا نطقا)، مثل: مائة، خمسمائة.

٢- زيادة الواو:

أ - تزاد الواو في اسم (عمرو) في حالتي الرفع والجر (هذا عمروٌ) (سلمتُ على عمروٍ) للتفريق بين عمرو وعمراً أما اذا اضيف (عمرو) او كان منصوبا فلا تلحقه الواو مثل: لعَمْر الله، رأيت عَمْراً (وذلك لان عمر ممنوعة من الصرف لا تنون، اما عمرو فتنون).

ب - تزاد الواو في : اولاء (وهي اسم اشارة)، وفي: أُولات، وأُولو ، وأُولي، والأُولى (بمعنى الذين).

ثانيا: الحروف التي تحذف في الكتابة:

١- حذف ال التعريف:

تحذف ال التعريف اذا وقعت بين لامين، مثل: لليمون فوائد (اصلها: لِ ال ليمون - ليمون قبل التعريف، الليمون بعد التعريف،

لليمون بعد حذف ال التعريف لوقوعها بين حرف الجر اللام والحرف الاول من ليمون وهو اللام ايضا)، ومثل: أما لليل من آخر؟ (اصلها: لِ ال ليل).

وكذلك مثل: للهوُ البريء امتع للنفس (اصل للهو: لَ ال لهو - حذفت ال التعريف الواقعة بين لام الابتداء واول حرف في كلمة لهو وهو اللام).

٢- حذف النون:

أ - تحذف النون التي في آخر المثنى عندما يضاف، مثل: كتابا التلميذ، في صفحتي الكتاب.

ب - تحذف النون التي في آخر جمع المذكر السالم عندما يضاف، مثل: معلمو المدرسة، الى صانعي الخير.
(ولا تزاد الف بعد الواو عند حذف نون الجمع: معلمو المدرسة، موظفو الحكومة، وانما تزاد الالف فقط بعد واو الجماعة التي تكون مع الافعال: كتبوا، لم يكتبوا).

جـ - تحذف النون من كلمتي (من، عن) اذا دخلتا على (ما) او (من): مما (اصلها مِنْ مَنْ)، عما (اصلها عن ما)، عَمَّن (اصلها عَنْ مَنْ).

د - تحذف النون من (إنْ) و (أَنْ) اذا وقع بعدهما (ما) او (لا): إمّا (اصلها إنْ ما)، إلاّ (اصلها: إنْ لا)، أَلاّ (اصلها أَنْ لا)، مثل: أمرته ألاّ يذهب.
فان لم تكن (أَنْ) ناصبة للمضارع وجب ابقاء النون، مثل:
أشهد أن لا اله الا الله.
اوحيت اليه أن لا فائدة من الالحاح.

٣- حذف الالف:

أ - تحذف الالف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة فقط «بسم الله الرحمن الرحيم»، ولا تحذف في غيرها، بل تثبت، مثل: «باسمك اللهم»، و «باسم الوطن»، وكذلك اذا توسطت - اي جاءت في وسط الجملة - تثبت مثل: ابدأ باسم الله.

ب - تحذف الالف من «ما الاستفهامية» اذا دخل عليها حرف جر، مثل: عمَّ (اصلها عن ما)، لِمَ (اصلها: لِ ما)، فيمَ (اصلها: في ما)، علامَ (اصلها على ما)، إلامَ (اصلها الى ما)، حَتّامَ (اصلها حتى ما).

وكذلك تحذف الالف من «ما الاستفهامية» اذا اضيف اليها، مثل: بمقتضامَ (اصلها: بمقتضى ما).

جـ - تحذف الالف من كلمات قليلة معروفة اشهرها: الله، الرحمن، اله، الاله، لكن، لكنَّ، طه، سموات، اولئك.

د - وتحذف الالف من الاسماء التالية (في القرآن الكريم): ابرهيم، اسمعيل، اسحق، هرون.

اما في غير القرآن الكريم فالاصح ان تثبت الالف هكذا: ابراهيم، اسماعيل، اسحاق، هارون.

هـ - تحذف الالف من «ال التعريف» اذا دخلت عليها اللام، مثل: «لله ما في السموات والارض» و «للذين صبروا الجنة»، و «للغرفة نافذتان».

و - تحذف الالف من وسط كلمة (الرحمن) اذا كانت علما محلى بال، اما اذا كانت صفة وخالية من التعريف بال، فلا تحذف من وسطها الالف مثل: ما زال كريما رحمانا.

ز - يجوز حذف الالف او ابقاؤها من (ثلاثمائة)، فتكتب ثلاثمائة او ثلثمائة.

حـ - يجوز حذف الالف، وكذلك الياء، من (ياسين)، فتكتب:

ياسين او يس.

ط ـ يجوز حذف الف يا اذا دخلت على علم يزيد على ثلاثة احرف اولها همزة غير ممدودة، مثل: يأحمد، يأسعد، يأنور.
و يشترط في ذلك الا يكون قد حذف من وسط الاسم حرف آخر، وإلا فان الف يا تثبت، مثل: يا ابرهيم، يا اسحق.
كما يجوز حذف الف يا اذا دخلت على كلمة (أهل) او (أي) او (أية)، مثل: يأهل المروءة، يأيها الانسان، يأيتها الطالبة.

ي ـ تحذف الف حرف التنبيه (ها) اذا لحقها ضمير مبدوء بهمزة، مثل: هأنا، هأنتم، هأنتما، هأنتن.
وكذلك تحذف الف الضمير (أنا) اذا دخلت عليه (ها) التنبيهية، وجاء بعده كلمة (ذا)، فتكتب: هأنذا.

٣ـ حذف الواو:

يجوز حذف الواو من بعض الكلمات (كتابة لا نطقا) للتخفيف، مثل: داود، طاوس، هاون، ناوس، (مقبرة النصارى).

٤ـ حذف الياء:

تحذف الياء من الاسم المنقوص[1] في الحالات التالية:

أ ـ إذا جرد الاسم المنقوص من أل التعريف، ولم يكن مضافا، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، مثل: هذا محامٍ، التقيت بمحامٍ، وهذا ماء جارٍ، سبحت في ماء جارٍ.
وتثبت الياء في حالة النصب، مثل: قابلت محاميا، ورأيت ماء جاريا.

ب ـ اذا حذفت ياء الاسم المنقوص ينون آخره، مثل: «كَتَبَ» فعلٌ ماضٍ.
هو قاضٍ عادلٌ.

---

[1]) الاسم المنقوص هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: القاضي، المحامي،

جـ - اذا تحلى الاسم المنقوص بال التعريف، او أضيف، ترد اليه ياؤه المحذوفة، مثل:

الفعل الماضي مبني دائما.

الماء الجاري نظيف غالبا.

د - ويجوز حذف ياء الاسم المنقوص المعرف بأل والوقف عليه بتسكين ما قبل الياء المحذوفة، مثل: هو المتعالْ (اي المتعالي)، وهذا التلاقْ (اي التلاقي)، وهو وحده المحامْ (اي المحامي).

٥- حذف الهمزة:

تحذف همزة ابن وابنة وفق الشروط التالية:

أ - تحذف همزة ابن اذا وقعت صفة مفردة بين اسمين علمين، مثل: محمد بن عبد الله.

او اذا وقعت بين الاسم العلم واللقب المشتهر، مثل: هاشم بن زين العابدين، او اذا وقعت بين الاسم العلم والكنية المشتهرة، مثل: معاوية بن ابي سفيان.

ب - تكتب «ابنة» بالالف وبالتاء المربوطة، مثل: سمية ابنة سعيد، ويجوز ان تحذف الفها على ان تكتب عندئذ بالتاء المفتوحة، مثل: سمية بنت سعيد.

جـ - لا تحذف همزة «ابن وابنة» في الحالات التالية:

— اذا لم تكن (ابن) صفة، كأن تكون خبرا، ونوّن الاسم الواقع قبلها، مثل: إن سعيداً ابنُ مسعود.

— اذا وقعت (ابن) في اول السطر، حتى لو كانت بين علمين، مثل:

...الحسين

ابن طلال...

— اذا ثنيت (ابن وابنة) مثل:

اشتهر العباس وحمزة ابنا عبد المطلب

نجحت فاطمة وخديجة أبنتا حسين.

الفصل الرابع

الوصل والفصل

(ما يوصل بغيره من الكلمات وما يكتب منفصلاً)

١- ما لا يصح الابتداء به من الكلمات يجب وصله بما قبله، مثل: الضمائر المتصلة، نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة، تاء التأنيث، علامة التثنية، علامة جمع المذكر السالم.

٢- ما لا يصح الوقف عليه يجب وصله بما بعده، مثل: حروف المعاني الموضوعة على حرف واحد (بالقلم، للعلم)، المركب المزجي (بعلبك، طولكرم)، ما ركب مع المئة من الاحاد (خمسمائة، سبعمائة)، الظروف المضافة الى اذ المنونة (حينئذ، يومئذ، ساعتئذ) اما اذا لم تكن (إذ) منونة وجب فصلها عن الظرف المضاف اليها، مثل: رأيتك حين اذْ تخطب.

٣- توصل ما الاسمية بكلمة (سيّ : لا سيما، وبكلمة نِعْمَ اذا كسرت عينها: نِعِمّا، فإن سكنت وجب الفصل: نِعْمَ ما ترى.

٤- توصل ما الحرفية الزائدة، ايا كان نوعها، بما قبلها:
طالما، لكنما، عما، مما، أيّما، مثلما، كيما، قلّما، ربما، فيما، انما.
الا اذا كانت مسبوقة باحدى الكلمات التالية: متى، أيّان، شتّان.

٥- توصل ما المصدرية بالكلمات: مثل، ريث، حين، كل: (مثلما، ريثما، حيثما، كلما).

٦- توصل ما الاستفهامية بفي وعن، وتحذف منها الالف: فيمَ، مِمَّ، عَمَّ.

٧- اذا كانت (ما) اسما فانها تكتب مفصولة، مثل: لا تقل ما لا تعلم، ان ما تراه صحيح.

٨- توصل (لا) بكلمة (كي): لكيلا.

٩- كل كلمة يصح الابتداء بها، والوقف عليها، يجب فصلها عن غيرها في الكتابة، مثل: كل الاسماء الظاهرة، والضمائر المنفصلة، والحروف المؤلفة من حرفين فأكثر.

الفصل الخامس

التاء المربوطة والتاء المفتوحة

اولا: التاء المربوطة:

١- التاء المربوطة هي التاء التي تنطق كالهاء عند الوقف عليها، مثل: عائلة، مدينة، حمزة.

٢- تكتب التاء المربوطة في اواخر الاسماء المفردة المؤنثة، مثل: فاطمة، سالمة، الا اذا كانت هذه الاسماء ثلاثية ساكنة الوسط، فتكتب تاؤها مفتوحة، مثل: بنت، اخت.

٣- وتكتب التاء المربوطة في جموع التكسير التي لا ينتهي مفردها بتاء مفتوحة، مثل: سعاة، جباة، قضاة، اباة، صيادلة، سماسرة.

٤- وفي اسماء البلدان الاعجمية: فرنسة، اوروبة، الا اذا استثقل ذلك: طنطا، بريطانيا.

٥- وفي نهاية كلمة (ثَمَّةَ) الظرفية للتمييز بينها وبين تاء (ثُمَّتَ) العاطفة.

ومن المهم املائيا ان توضع نقطتان على التاء المربوطة وإن لفظت هاء عند الوقف عليها، وذلك لتمييزها عن الهاء الاصلية او الهاء التي هي ضمير متصل في آخر الكلمة: هذهِ، أخذه، اليه، الله.

ثانيا: التاء المفتوحة:

١- التاء المفتوحة هي التاء التي تبقى تاء عند الوقف عليها: بيت، اوقات، بيروت.

٢- وتكتب التاء مفتوحة في الحالات التالية:

- في اخر كل اسم ثلاثي ساكن الوسط ينتهي بتاء غير زائدة، مفرداً كان هذا الاسم أم جمعاً، مذكراً ام مؤنثاً، مثل: بيت، بيوت، بنت، بنات.
- في آخر كل اسم مذكر غير ثلاثي: نبات، ثبات، عنكبوت.
- في اخر كل اسم ينتهي بتاء قبلها واو أو ياء ساكنتان: بيروت، كبريت.
- في جمع التكسير اذا كان مفرده منتهياً بتاء مفتوحة: زيوت (جمع زيت)، اوقات (جمع وقت).
- في اخر جمع المؤنث السالم: معلمات طالبات وفي اخر الملحق بجمع المؤنث السالم: أُولات.
- في آخر كل فعل، اصلية كانت أو زائدة: بات، كتبت وفي آخر اسم الفعل: هيهات.
- في اخر الحروف المنتهية بالتاء: لاتَ، رُبَّتَ، لعلَّتَ، ثُمَّتَ.

الفصل السادس

اخطاء املائية شائعة

إن الضعف في الاملاء، أو في الكتابة، ظاهرة شائعة بين المتعلمين والمثقفين فضلاً عن سواد الناس، فلا يكاد يقع بين يديك موضوع أو رسالة أو كتاب خلو من خطأ املائي أو اكثر.

ولقد أحصيت الاخطاء الاملائية في اوراق احد امتحانات اللغة العربية لعدد من الطلبة في مستوى السنة الجامعية الثانية، والفيت النتائج مذهلة، فما كانت تمر ورقة بين يدي دون ان اضع خطوطا حمراء تحت عدد كبير من الكلمات فيها.

ثم رأيت ان اجمع الاخطاء التي تكررت عند هؤلاء الطلبة، متغاضيا عن اي خطأ ورد مرة عند طالب واحد او اثنين، وفيما يلي اشارات الى اكثر هذه الاخطاء بشاعة واساءة الى اللغة العربية، لعل الوقوع فيها يقل، او يتلاشى.

١- التاء المربوطة والهاء.

من المعروف انه عند الوقف على التاء المربوطة، يلفظها القارىء هاء، ولكن هذا لا يعني عدم وضع نقطتين عليها. إن وضع نقطتين على التاء المربوطة عند كتابتها - حتى ولو نطقت هاء بسبب الوقف عليها - امر لا بد منه، لتمييزها عن الهاء، فتكتب (فاطمة) مثلا بنقطتين على التاء المربوطة، وتكتب (اله) بدون نقطتين، وذلك لان الاولى تاء مربوطة والثانية هاء.

وكما يعتبر اغفال النقطتين وعدم وضعهما على التاء المربوطة في مثل: الكلية والعظيمة وسيارة وهبة، خطأ املائيا، فان وضع النقطتين على الهاء في مثل: اليه وعليه وفيه وهذه وتوجه وتنزه والله، خطأ جسيم لا يمكن التغاضي عنه او التقليل من خطورته على سلامة اللغة وجمالها.

٢- التاء المربوطة والتاء المفتوحة:

ولقد ادهشني حقا ذلك العدد الكبير ممن لا يفرقون بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وبكل بساطة يمكن القول إن التاء المربوطة هي تلك التي تلفظ هاء عند الوقف عليها، بينما تلفظ التاء المفتوحة تاء سواء أكانت متحركة (كالضمير المتصل والتاء في آخر جمع المؤنث السالم) ام ساكنة كتاء التأنيث.

ومما عثرت عليه من اخطاء بهذا الصدد:

الخطأ	الصواب
ازيلة	ازيلت
الكلماة	الكلمات
مراعات	مراعاة

٣- الضاد والظاء:

وكان الذين لا يفرقون بين الضاد والظاء في الكتابة عددهم كبير جداً، ولعل مرد هذا الخلط والخطأ هو أن اهل الارياف عامة يلفظون الضاد ظاء فيقولون: (بظاعة، ويتظمن، والظمة) وهم يريدون (بضاعة، ويتضمن، والضمة)، وبالتالي يكتبون هذه الكلمات كما يلفظونها، فيقعون في الخطأ.

ومهما تكن حقيقة النطق بالضاد[1] عند العرب القدماء فلا بد من تجنب الخلط بينهما في الكتابة، وفي النطق كذلك. يقول الزمخشري في الكشاف: «واتقان الفصل بين الضاد والظاء واجب، ومعرفة

١) انظر كتاب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد لابن مالك، وكتاب سر صناعة الاعراب لابن جني، وكتابات في اللغة للدكتور سميح ابو مغلي - مطبعة الاصدقاء - عمان ١٩٧٨.

مخرجيـها لا بد منه للقارىء» وقد روي عن اهل العلم قولهم: «لا يجوز الصلاة خلف من يبدل الضاد ظاء في فاتحة الكتاب».

٤- الألف بعد الواو:
ومـن الاخـطـاء الـتـي كـثـرت كذلك اهمال كتابة الالف التي تزاد عـادة بـعد واو الجماعة المتصلة بالافعال (كتبوا، اكتبوا، لم تكتبوا)، او كـتـابـتـهـا حيث لا ينبغي ان تكتب (ارجو، يسمو) او الخلط في ذلك.

فـمـن المعـروف ان الالـف تكتب بعد واو الجماعة، التي هي ضمير متـصـل مبني في محل رفع فاعل، مثل: سمعوا، لم يسمعوا، اسمعوا. ولا تـكـتب الالف بعد الواو الاصلية التي هي لام الفعل المتقلبة عن الـف، مـثـل: سـمـا يـسمو، شكا يشكو علا يعلو. ولا تكتب الالف كـذلـك بـعـد واو الجـمع، التي هي علامة جمع المذكر السالم، مثل: موظفو الحكومة، معلمو المدرسة.

واليك قائمة باخطاء وتصويبها:

الخطأ	الصواب
نرجوا	نرجو
ارجوا	ارجو
تخلوا	تخلو
لم تبعثو	لم تبعثوا
مهندسوا الطرق	مهندسو الطرق

٥- النون والقاف والشين والضاد:
من المـتـعـارف عـلـيـه ان الـناس عندما يكتبون هذه الحروف بالخط

اليدوي في أواخر الكلمات لا يضعون نقطا فوقها، و يستعيضون عن ذلك باضافة (شحطة) قصيرة في آخر الحرف، مثل: ىه ، قه ، سه ، صه ولكن الكثيرين يضيفون هذه (الشحطة) دون ان يحذفوا النقط هكذا: نه، قه، شه، ضه.

ومن المتعارف عليه كذلك ان الناس يكتبون الهاء في آخر الكلمات على شكل هذه (الشحطة) نفسها، مثل: عليه (عليه)، منطقه (منطقة)

فهؤلاء يكتبون (من ومنه) على شكل واحد (منه)، ومن هنا يكون الخطأ، اذ (الشحطة) تكون بدل النقطة او النقط، فان وجدت النقطة او النقط تكون الشحطة بدل الهاء.

واليك بعض الاخطاء التي وقعت مع تصويبها:

الخطأ	الصواب
يطلقه	يطلق او يطلىه
منه	من او مىه
عنه	عن او عىه
مكانه	مكان او مكاىه
جبرينه	جبرين او جبرىه
انه	إن او اىه

٦- اللام الشمسية:

مررت بالاخطاء التالية: ارسالة، بالغة، الفظي، اسجل اتجاري، (وصوابها: الرسالة، باللغة، اللفظي، السجل التجاري).

وليس امامي تفسير لسبب الوقوع في هذه الاخطاء، سوى ان من كتبوا هذه الاخطاء، كتبوها كما لفظوها (اللام الشمسية تكتب ولا تلفظ ـ الشمس، واللام القمرية تكتب وتلفظ ـ القمر).

ومن المؤسف ان يقع المرء في مثل هذه الاخطاء مع انه يشار اليها حتى في الصفوف الابتدائية الاولى.

٧- الهمزة:

اكثر الكلمات التي اخطأ التلاميذ في كتابتها تلك التي تحتوي على همزة - وخاصة في وسطها - ومن امثال هذه الاخطاء: مبدوئة، يبدأ، بين اجزاءها، التمر المعبىء.

وصواب هذه الكلمات: مبدوءة، يبدأ، بين اجزائها، التمر المعبأ.

واني انصح الذين يستصعبون قواعد الهمزة ان يحفظوا صورة اللفظة المهموزة بشكلها الصحيح، و يستذكروا هذه الصورة عندما يكتبونها. وليس هذا بالامر الصعب، فاللغات الاوروبية كلها تعتمد هذه الطريقة، اذ ليس فيها قواعد املائية، وانما يحفظ الناس صور الكلمات بما فيها من حروف كثيرة تكتب ولا تلفظ - و يكتبونها كما يستذكرونها.

٨- اخطاء املائية ترد الى سبب نحوي او صرفي:

فقد واجهت بعض الاخطاء التي يكون سبب الوقوع فيها عدم معرفة قاعدة نحوية او صرفية معينة، او نسيانها، فقد كتب البعض:

لا تنهى عن خلق وتأتي مثله

والصواب: لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

ولدى مناقشة بعض من وقع بهذا الخطأ، تبين لي انه نسي ان حرف العلة في آخر الفعل المضارع (تنهى) يجب حذفه عندما يسبق المضارع باداة جزم (مثل: لا تنه، لم يأتِ، لا تَدْعُ)

كما واجهت خطأ مثل: انشاء الله. والصواب ان شاء الله. ولعل السبب ان من وقع في هذا الخطأ لم يفطن الى ان (شاء) بمعنى (اراد) وليست جزءا من كلمة واحدة (انشاء) وانما هي (ان شاء) بمعنى (اذا اراد).

الفصل السابع

الترقيم

علامات الترقيم مهمة جدا لتوضيح المعنى، وكل علامة لها دلالة معينة، وبدونها قد يتغير المعنى قليلا او كثيرا، واحيانا ينقلب الى ضده.

ومن الخطأ بمكان ان يغفل الكاتب علامات الترقيم، وان تخلو الكتابة او الرسالة من هذه العلامات.

واهم علامات الترقيم ما يلي:

١- الفصلة: (،) وتستعمل في الحالات التالية:

أ - لتدل على وقفة قصيرة، بين اجزاء الجملة الواحدة، مثل:
يأتي العيد فتنشرح النفوس، وتسر له القلوب، ويزور الناس بعضهم بعضا فرحين مهنئين.

ب - بين انواع الشيء او اقسامه، مثل:
الكلمة ثلاثة اقسام: اسم، وفعل، وحرف.

جـ - بعد المنادى، مثل:
حضرات المستشارين، انني...
سعادة المدير، ارجو ان..

د - بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات اخرى تشبه الجمل من حيث طولها، مثل: كل فرد في المجتمع مسؤول: الطالب في مدرسته، المرأة في بيتها، المزارع في حقله، الموظف في عمله.

وعند كتابة الفاصلة على الآلة الكاتبة لا يترك فراغ قبلها، وتترك ثلاث مسافات بعدها.

٢- الفصلة المنقوطة (؛) وتوضع قبل التعليل و بيان السبب، مثل:
ارحم الحيوان، ولا تحمله مالا يطيق؛ لانه يحس و يتألم كما تحس انت وتتألم.
كما توضع بين الجمل الطويلة للارتياح وتجنب خلطها بعضها مع بعض بسبب تباعدها، مثل: ان الآباء والامهات ينتظرون نجاح ابنائهم بفارغ الصبر؛ و يتطلعون الى ذلك اليوم بفرحة وسعادة.
وعند طباعتها على الالة الكاتبة لا يترك فراغ قبلها، وتترك ثلاث مسافات بعدها.

٣- النقطة (.):
وتستعمل للوقف بعد تمام المعنى نهائيا، وقبل استئناف كلام جديد، مثل: في كل قرية مسجد يصلي فيه أهلها.
الديك اكبر من الدجاجة. ريشه جميل، وعرفه احمر.
الدجاجة اصغر من الديك، وعرفها اصغر من عرفه، وهي تطيعه، ولا تخالف امره.
ولا توضع النقطة بعد العنوان، سواء أكان عنوانا رئيسيا ام فرعيا.
وعند الطباعة على الالة الكاتبة لا يترك فراغ قبل النقطة وتترك مسافتان بعدها.

٤- النقطتان (:)
وتستعمل في الحالات التالية:
أ - بعد القول، مثل:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من البيان لسحرا)
ب - بعد شيء ستذكر اجزاؤه، مثل:
السنة اربعة فصول: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.
او قبل الأمثلة او الحكم في القاعدة، مثل:
الكلام في اللغة العربية: اسم، وفعل، وحرف.

جـ ـ بعد شيء ستفصل انواعه، مثل:

ركبت الطائرة مرة فارتفعت كثيرا في الجو، وحينذاك شاهدنا الاشياء على الارض صغيرة جدا: رأيت الاشجار الضخمة كأنها اقلام الرصاص، وشاهدنا البيوت في القرى كأنها علب الكبريت قد بعثرت هنا وهناك، ورأيت الشوارع كأنها الاحزمة التي يشدها الناس على اوساطهم.

د ـ قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه، مثل: الثقافة التربوية مهمة في الحياة: تعلم الاسر تربية اطفالها سلوكيا، وتعطيها المعلومات الكافية عن مراحل النمو المختلفة.

٥ـ الشرطة (ـــ): وتستعمل قبل تمام جملة طالت عبارتها، مثل:

ان مرتبات موظفي المؤسسات العلمية التي تنشئها وزارة التربية في المناطق الصحراوية النائية ـــ تكون عادة مرتفعة.

كما تستعمل الشرطة قبل وبعد العبارة المعترضة في سياق الكلام، مثل جملة الاحتراز:

كان خالد جالسا على شرفة بيته، فرأى ـــ ولم يكن يقصد التجسس ـــ جاره يضرب ابنه.

ومن العبارات المعترضة التي يكون قبلها وبعدها شرطة جملة الدعاء، مثل:

انت ـــ وفقك الله ـــ مجتهد.

وتستعمل الشرطة كذلك بين العدد رقما او لفظا وبين معدوده، مثل:

يهدف ادب الاطفال الى: اولا ـــ التسلية والامتاع.

ثانيا ـــ التوجيه السلوكي والتربوي.

وعند الطباعة على الالة الكاتبة تترك مسافتان قبل كل شرطة ومسافة واحدة بعدها.

٦ـ القوسان (   ) و يستعملان في الحالات التالية:

أ ـ يوضع بينهما الارقام الحسابية حماية لها من اي لبس مع الحروف الهجائية، مثل:

حضر في (٥) آذار.

ب ـ يوضع بينهما الكلمات غير العربية الاصل، او العامية، مثل:

تناول احمد (بنطلونه) و بسرعة دس رجليه في ساق واحدة من (البنطلون) ولما حاول ان يخطو اول خطوة سقط على الارض.

و يوضع بينهما الالفاظ المفسرة لما قبلها، مثل: يجوز تقديم المفعول به على الفاعل في قوله تعالى «انما يخشى الله من عباده العلماء»، فالمفعول به لفظ الجلالة (الله) تقدم على الفاعل (العلماء).

وعند الضرب على الالة الكاتبة تترك مسافة واحدة قبل القوس الاول، ومسافة اخرى بعد الثاني، ولا تترك اية مسافة بعد الاول ولا قبل الثاني.

٧ـ علامات التنصيص: «   »

و يوضع بينهما كل كلام منقول بنصه حرفيا، و بخاصة بعد القول، مثل:

قال حكيم: «الصمت حكم وقليل فاعله»

وعند الضرب على الالة الكاتبة تترك مسافة واحدة قبل العلامة الاولى و بعد الثانية، ولا تترك اية مسافة بعد الاولى او قبل الثانية.

٨ـ علامة الحذف (...)

وتستعمل للدلالة على كلام محذوف، مثل:

ذهب خالد الى السوق ليشتري حاجات البيت، شرى خالد كل ما طلبته امه؛ شرى: خبزا ولحما، وسكرا و بنا، وزيتا و...

وعند الضرب على الالة الكاتبة لا تترك مسافة قبل اية نقطة، وتترك مسافتان بعد النقطة الاخيرة.

٩- علامة المماثلة: «   «   «

وتوضح تحت الالفاظ المتكررة بدل اعادة كتابتها، مثل:

يباع الذراع من الصوف بدينارين

«   «   الحرير بدينار ونصف

«   «   القطن بربع دينار

وعند الضرب على الالة الكاتبة تترك مسافة واحدة قبل علامة المماثلة، ولا تترك اية مسافة بعدها.

١٠- علامات اخرى:

وهناك علامات ترقيم اخرى مثل علامة الاستفهام (؟) وتوضع بعد الجملة الاستفهامية، وعلامة التعجب (!) وتوضع بعد جملة التعجب او عبارات التأثر والاستغاثة، وعلامة الانتهاء (   ) وتوضع في اخر الرسائل والكمبيالات والاوراق المالية لتشعر بالانتهاء، ولكي يصعب اضافة شيء ليس منها.

وعند الطباعة تترك مسافة واحدة قبلها ومسافتان بعدها.

تدريبات على علامات الترقيم:

فيما يلي ثلاث قطع نثرية:

الاولى: تظهر فيها علامات الترقيم، وذلك بهدف التعرف على استعمال علامات الترقيم في اماكنها المناسبة.

الثانية: لا تظهر فيها علامات الترقيم، ويوجد مكانها ارقام كي يقوم القارىء بمحاولة التعرف عليها وبعد ذلك يرجع الى الجدول المرفق للتثبت من مواقعها المناسبة.

الثالثة: لا تظهر فيها علامات الترقيم، والمطلوب من القارىء تحديد اماكنها المناسبة.

القطعة الاولى:

... فإذا لاقيتم في عصور المولّدين، أو في عصور المتأخرين قبحاً في القول يمضّ الاذن أن تسمعه، وتقتحمه العين إمّا أبصرته.

واذا ألفيتم كلاماً بهرجاً، قد وهت أعضاده، وتشوه تركيبه، وفَقَد ذاك الرونق. واذا وجدتم سخيفاً قد عميت معانيه، وقد استعجم على تاليه. وإذا سمعتم سجعاً غير طبيعي، مرتجاً، زحّافاً، متدرجاً، قد لعنته العربية.

واذا وجدتم ذلك فلا تلومُنَّ العربية، ولا تنتقصُنَّها، ولوموا أمة ضعفت فضعف قولها، وذلّت فذلّ شعرها، وحارت في دنياها فاستحار كلامها.

لا تلوموا العربية ولوموا أمة ركضت الى الدّعة ـ قبّح الله الدعة ـ ثم قعدت.

ليس المروءة ان تبيت منعّماً وتظل معتكفاً على الاقداح

ما للرجال وللتنعم إنّما خُلقوا ليوم عظيمة وكفاح

لا تلوموا العربية، ولوموا امة تعبّدها حاكمها، وتفرعن عليها «واستجاز كيدها وعدا مصالحها» كما قال ذاك الشيخ، فلم تغضب ولم تمش اليه بالسيف...

لا تلوموا العربية، ولوموا امة صغُرتْ هممها، وتضاءلت عزائمها، وتهزّعت (تكسرت) أخلاقها ــ يا أسفي على صوادق الاخلاق، يا أسفي على الاخلاق الجيدة ــ. وكان ابن الخطاب يقول «لا تصغرنّ هممكم، فإنّي لم أرَ أقعد عن المكرمات من صغر الهمم». وكان معاوية كاتبُ وحي النبي يقول «يا قوم، إنّ الله قد اختاركم من الناس، وصفّاكم من الامم كما تصفّى الفضة البيضاء من خبثها. فصونوا أخلاقكم، ولا تدنّسوا أعراضكم، فإن الحسن منكم أحسن لقربكم منه، والقبيح منكم أقبح لبعدكم عنه».

فليست اللغة العربية (والحالة في تلكم العصور كما سمعتم عنها) بمستأهلة أن تُلام أو أن تُعاب، فإنها لابست ضعفاء فلبست كساء ضعف،

وعاشرت وضعاء فارتدت شعار ضَعة، وما الضعف والله من خلائقها. ولو استمرت تلك القوة، ولو استمرت تلك المدنية، ولو لم يكن ما كُتب في اللوح أن يكون، لملآت بدائع العربية الدنيا! فإنها معدن البدائع ومنجم كل عبقري رائع.

« العربية وشاعرها الأكبر »
مجموعة النشاشيبي
كتاب الثالث الثانوي/ المطالعة والنصوص

عاقبة الكسل

القطعة الثانية:

كسلان ١ كسلان ٢

كل اصحابه يعرفون ذلك ٣ حتى كادوا ينسون اسمه الحقيقيّ ٤
فهم يشيرون اليه ٥ فيما بينهم ٦ بالكسلان ٧

هذا هو سامي ٨

أنظره نائماً في زاوية الصف ٩ الاستاذ يرمقه بنظرة غضب ١٠
والتلامذة يتطلعون اليه بشيء من السخرية ١١

اكثر من مرة يصرخ به المعلم ١٢ فينتفض مذعوراً و يفرك عينيْه بأصابعه ١٣ و يقول ١٤ نعم ١٥ نعم يا استاذ ١٦ ماذا تريد مني يا استاذ ١٧ و يتظاهر قليلاً بالانتباه ١٨ حتى يغافل الاستاذ من جديد ١٩ و يعود الى ما كان عليه ٢٠ فإمّا أن ينام وإمّا ان ينظر الى الخارج ٢١ وإمّا أن يتلهّى بأشياء لا تنفع ٢٢

وحدث ذات مرة أن سمع أصحابه في الملعب ٢٣ ٢٤ جاء الكسلان ٢٥ وكان هو آتياً اليهم من بعد ٢٦

والتفت يمنة ويسره ٢٧ ثم نظر وراءه ٢٨ فلم يجد أحداً ٢٩ وأيقن حينئذٍ أن التلاميذ كانوا يعنونه بقولهم ٣٠ فانتحى جانباً وجلس يبكي بمرارة ٣١ فلحق به أصحابه ٣٢ وتقدّمهم سمير يقول له ٣٣

٣٤ عفواً يا سامي ٣٥ لم نشأ أن نجرح شعورك ٣٦ إنها صدفة ليس الاّ ٣٧ وهنا رفع سامي رأسه ٣٨ ثم قال لهم ٣٩

٤٠ أنتم على حق ٤١ تلك هي عاقبة الكسل ٤٢ هذا درس لي طوال حياتي ٤٣ ما أجمل ان يتعلم الانسان ٤٤ وأخذ كل يوم يدرس ويجتهد ٤٥ حتى فاز بالمرتبة الاولى في الامتحان ٤٦

الرقم	علامات الترقيم مكان الرقم
١	! علامة تأثر
٢	! علامة تأثر
٣	، فصلة
٤	: نقطتان
٥٫٦	ـــ ـــ شرطتان
٧	. نقطة
٨	... علامة حذف
٩	. نقطة
١٠	، فصلة
١١	. نقطة
١٢	، فصلة
١٣	. نقطة
١٤	: نقطتان
١٥	، فصلة
١٦	! علامة تأثر
١٧	؟ علامة سؤال
١٨	، فصلة
١٩	، فصلة
٢٠	: نقطتان
٢١	، فصلة
٢٢	... علامة حذف
٢٣	: نقطتان
٢٤، ٢٥	» « علامة تنصيص
٢٦	... علامة حذف
٢٧	، فصلة

٢٨ ، فصلة

٢٩ . نقطة

٣٠ . نقطة

٣١ . نقطة

٣٢ ، فصلة

٣٣ : نقطتان

٣٤ — شرطة

٣٥ ، فصلة

٣٦ ... علامة حذف

٣٧ ... علامة حذف

٣٨ ، فصلة

٣٩ : نقطتان

٤٠ — شرطة

٤١ ، فصلة

٤٢ . نقطة

٤٣ . نقطة

٤٤ ! علامة تعجب

٤٥ ؛ فاصلة منقوطة

٤٦ . نقطة

القطعة الثالثة :

يقول الامام محمد عبده المقدم لكتاب نهج البلاغة والشارح له في تقدمته له فتصفحت بَعض صفحاته وتأملت جملاً من عباراته فكان يخيل اليّ في كل مقام أن حروباً شبت وغارات شنت وأن للبلاغة دولة وللفصاحة صولة بل كنت كلما انتقلت من موضع الى موضع احس بتغيير المشاهد وتحول المعاهد فتارة كنت اجدني في عالم يعمره من المعاني ارواح عالية في حلل من العبارات الزاهية تطوف على النفوس الزاكية وتدنو من القلوب الصافية وطوراً كانت تنكشف لي الجمل عن وجده باسره وأيناب كاشرة وأرواح في أشباح النمور ومخالب النسور وأحيانا أسمع خطيب الحكمة ينادي بأعلياء الكلمة يعرف الناس مواقع الصواب و يبعدهم عن مواضع الارتياب ويحذرهم من مزالق الاضطراب و يرشدهم الى دقائق السياسة و يهديهم طرق الكياسة.

مقدمة الامام محمد عبده لكتاب «نهج البلاغة»
بيروت: دار الفكر، ١٩٦٥ ـ ص ٣ ـ ٤

الفصل الثامن

المعاجم واستعمالاتها

تاريخ نشأة المعاجم وتطورها:

لم يكد الاسلام ينتشر في الجزيرة العربية، وفي البلاد التي وصل اليها المسلمون، حتى دخل في الاسلام أمم كثيرة غير عربية، واشتدّت الحاجة الى دراسة منظّمة للغة العربية لكي يستطيع المسلمون جميعاً قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وفهم نصوصه فهماً سليماً، ولكي يتيسّر على غير العرب من المسلمين تعلّم اللغة العربية للاندماج في الاسلام. هذا مما دفع عدداً من العلماء المسلمين لتكريس جهودهم في وضع دراسات لغوية وتدوينها مما يعود بالنفع على اللغة العربية.

وقد كان لدخول الأمم غير العربية في الاسلام أثر على اللغة العربية، مما ادّى الى فساد في اللفظ، والنطق، وقد عالج ذلك ظهور علم النحو. وقد ظهر أيضا فساد في معرفة معنى اللفظ وقد عالج ذلك ظهور المعاجم.

وكان ظهور المعاجم العربية يدل على نشاط معجمي من التجربة العربية البحتة، هيأت الظروف التاريخية لظهورها، وملاحظة النشاط المعجمي الذي صاحب النهضة الحديثة في أوروبا يبيّن ان اللغة العربية قد سبقت في هذا الميدان.

ولكن هل يعني ذلك أنه لم يسبق العرب الى ميدان التأليف المعجمي؟ أو أنهم لم يتأثّروا بغيرهم من الأمم في هذا المجال؟

هذا يقودنا الى الحديث عن تعريف كلمة معجم. وإذا ما اتجهنا الى تعريف الكلمة الاصطلاحي، نجد أن تعريف المعجم لا يكاد يُعْرف الاّ على ما ظهر في اللغة العربية من نشاط معجمي. والتعريف العام لهذه الكلمة يصدق على كل محاولة في ميدان البحث اللغوي تهدف الى ربط اللفظ المنطوق بالمجال المعنوي الذي يستعمل هذا اللفظ، وهذا يتفق مع الاشتقاق اللغوي للفظ معجم في اللغة العربية، فهو من «أعجم الشيء» اذا أزال غموضه، وأوضح مدلوله. والمعجم بشكل عام هو كل قائمة تجمع كلمات من لغة معينة، على ترتيب معين، بهدف ربط كل كلمة بمعناها وايضاح علاقاتها بمدلولها.

ولتتبّع خِطوات اشتقاق هذه الكلمة «مُعْجَمْ» يمكن القول إن بعض مشتقات مادة «ع ج م» يعني الغموض والخفاء، والابهام، والعجز عن الافصاح والابانة. والأعجم والعجماء للحيوان الذي لا ينطق، وكذلك غير العربي لأنه يصدر أصواتاً غير مفهومة.

وقد سمّى العرب عملية نقط الحروف لازالة لبسها وابهامها «اعجاما» ومن ذلك قولهم «أعجمت الشيء» إذا أزلت عجمته أي غموضه وخفاءه. وسمّيت حروف الخط العربي بعد ذلك «حروف المعجم»، ثم سمّي ترتيب أي مادة لغوية ترتيباً يُراعى حروف الهجاء «مُعْجماً» نظراً لخضوع الترتيب لحروف المعجم.

وهذا يعني ربط المعجم اللغوي بالترتيب الهجائي، فما سمي المعجم مُعْجماً الاّ لترتيبه على حروف المعجم «أي الهجائية العربية».

منهج تأليف المعجم العربي: يقوم منهج تأليف المعجم العربي على أساسين.

أ ـ يبدأ باللفظ ثم يحدّد معناه.

ب ـ يبدأ بالمعنى ثم يحدد الالفاظ التي تؤديه.

ويسمى الاول بالمعاجم اللفظية، لانها تجمع الالفاظ ثم تشرح معانيها، ونسمي الثاني بالمعاجم المعنوية، لأنها تجمع المعاني ثم تحدّد ألفاظها. ويهمنا النوع الاول.

أنواع المعاجم: من حيث ترتيب المادة اللغوية للمعاجم اللفظية:-

١- مجموعة خضعت للنظام التقلبي: وأول هذه المجموعة كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠ هـ).
٢- مجموعة خضعت في ترتيب ألفاظها للقافية، فرتبت الكلمات حسب أواخرها، وأبرزها معجم الصحاح للجوهري.
٣- مجموعة خضعت في ترتيب ألفاظها للنظام الحديث فرتّب الكلمات على النظام الألفبائي العربي، مراعية في ذلك فاء الكلمة ثم عينها ثم لامها، ومنها كتاب الأساس للزمخشري والمصباح المنير للفيومي.

من المعاجم التقليبية:

معجم العين للخليل:

الخليل هو ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تمام الفراهيدي، الذي وُلد في مدينة عُمان على شاطىء الخليج العربي، ونشأ بالبصرة وتعلّم فيها. وهو مبدع العروض واستاذ سيبويه في النحو.

كيف ألّف الخليل (معجمه العين):-

١- أدرك الخليل أن حروف المعجم أي حروف (ألف، باء، تاء...) تضم جميع كلمات اللغة، فاتخذ من هذه الحروف وسيلة الى حصر متن اللغة، بدلاً من تتبّع المعاني او استقصاء الغريب، أو استقراء الكلمات التي يجمعها موضوع واحد.
فالخليل إذن أول من استغل النظام الأبجدي في جمع متن اللغة.
٢- أدرك أن اللغة العربية تعتمد في دلالة مفرداتها على الجذر اللغوي الذي ترتد اليه هذه المفردات، فحاول استقصاء الجذور وحصرها،

كما أهمل حروف الزيادة.

٣ـ راعى نظام الكم في تصنيف انواع الكلمات، فقسّم المادة اللغوية في كل باب الى ثنائي، وثلاثي، ورباعي، وخماسي.

٤ـ قلب كل جذر في أول وجه لعلاجه على جميع الوجوه الممكنة ففي باب القاف مثلاً وهي تأتي قبل الدال لأنها أقرب إلى الحلق الذي بدأ بحروفه وانطلق منها بترتيب المخارج حتى بلغ حروف الشفة، فمثلاً عالج دقّ مع قَدّ وفي باب العين أولى أبواب الكتاب عالج مع ع ب د كل مقلوبات هذا الجذر أي عالج أصولاً ستة هي: ع ب د، ع د ب، د ب ع، د ع ب، ب ع د، ب د ع شارحاً ما استعملته العرب منها، ومشيراً لما هو مهمل لم يستعمل، وترتفع هذه الصور في الجذور الرباعية الى أربع وعشرين صورة وفي الخماسية الى مائة وعشرين صورة. ويُعرف هذا باسم نظام التقلبات أو بنظرية الأصول.

كتاب العين للخليل:

يمكن وصفه بأنه منهج (هجائي) لأنه يجعل كل حرف من الهجائية باباً يجمع كل الكلمات التي يكون هذا الحروف واحداً من أصولها.

ويمكن وصفه بانه اصواتي (فوناتيكي) لأنه رتّب حروف الهجاء ترتيباً (فوناتيكياً) حسب مخارجها مبتدئاً بما مخرجه أقصى الحلق ومنتهياً إلى ما مخرجه الشفتان، وجذري لأنه يريد كل الكلمات الى جذورها، وكمي لأنه يرتب كل باب حسب كمها فيبدأ منها بالثنائي ثم الثلاثي، الرباعي، الخماسي، وتقليبي لانه بمجرد أن يعرض لجذر من الجذور يقلبه على جميع صوره الممكنة.

وأبرز المعاجم التي طبقت نظام التقليبات:

١ـ الجمهرة لابن دريد (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ)
٢ـ التهذيب للأزهري (٢٨٢ ـ ٣٨٠ هـ)
٣ـ المحيط للصاحب بن عباد
٤ـ البارع لابي على القالي (٣٠٣ ـ ٣٥٦ هـ)
٥ـ مختصر العين للزبيدي (ـ ٣٧٩ هـ)
٦ـ المحكم لابن سيدة (ـ ٣٥٨ هـ)

المدرسة الثانية: في التأليف المعجمي:
صحاح الجوهري وابرز مقلديه في ترتيب القافية.

ظل النشاط في تأليف المعاجم اللغوية لنظام العين حتى منتصف القرن الرابع الهجري، حيث ظهر نظام جديد، مبني على اساس ترتيب الجذور اللغوية حسب الاصل الاخير منها أي حسب قافيتها، ولذلك يعرف بنظام القافية، وأول معجم يطبّق هذا النظام هو صحاح الجوهري، ولذلك يعتبر الجوهري إمام مدرسة القافية.

وقد التزم الجوهري (ابو نصر اسماعيل بن حمد الجوهري ٣٢٣ ـ ٣٩٣ هـ) في معجمه الصحاح من ألفاظ اللغة واقتصر عليها ولم يذكر سواها. وقد راعى في منهجه لامات الجذور، فقسم معجمه الى ثمانية وعشرين باباً، عنون كل باب منها بحرف من حروف العربية على ترتيبها العادي، ووضع تحت كل عنوان باب الجذور اللغوية التي تتفق لاماتها أي قافيتها مع عنوان الباب، وقسم الباب الى فصول، راعى فيها فاءات الجذور اللغوية التي يضمها الباب فخصّص لكل الجذور المبدوءة بالهمزة داخل الباب فصلا سماه فصل الهمزة، وهكذا فالباب عنده للحرف الأخير من أصول الكلمة، والفصل للحرف الأول منها. وفي داخل كل فصل رتب المادة اللغوية ترتيباً أبتثياً بحتاً طبقاً للحرف الثاني من أصولها «أي، طبقاً لعين الجذر» إن كان الجذر ثلاثياً، وللحرف الثاني ثم الثالث إن

كان رباعياً فمثلاً: ش ر ف يأتي في باب الفاء فصل الشين ولكن يسبقه في هذا الفصل ش أ ف، ش ب ف، وهكذا، وقد عني الجوهري بالاشارة الى الفروق اللهجية، وإلى المعرب، والاعلام، وعزّز شروحه للمفردات بما أثر من كلام العرب.

من المعاجم العربية التي تبعت مدرسة الجوهري (القافية):

١- لسان العرب لجمال الدين بن منظور (٦٣٠ - ٧١١ هـ)

٢- القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز أبادي الشيرازي (٧٢٩ - ٨١٧ هـ)

٣- تاج العروس في شرح القاموس لمجد الدين الزبيدي (- ١٢٠٦ هـ)

المدرسة الثالثة في الترتيب المعجمي:

وأول معاجمها المجمل لابن فارس (٣٢٩ - ٣٩٥ هـ) ثم المقاييس لابن فارس ايضا، ثم أساس البلاغة للزمخشري ٤٦٧ - ٥٣٨ هـ)، وهي المدرسة التي تراعي الترتيب الهجائي الأبتثي العادي، الذي يراعي فاء الجذور اولاً، ثم عينها ثانيا، ثم لامها ثالثا وهكذا.

ويمتاز منهج الزمخشري «جار الله الزمخشري» في انه يعتمد على شرح المفردات في سياقها. وأنه طبّق منهجاً استقرائياً بحتاً وجمعه للمادة اللغوية، وقد رجع الى الواقع اللغوي، منطوقاً ومكتوباً، ليستمد منه متن اللغة.

كما ان الزمخشري في منهجه الذي اتبعه قد خلص شرح الالفاظ من التعريفات الجامدة. وقد عالج الزمخشري ألفاظ اللغة الادبية في مظانها، فشرح الفاظ القرآن الكريم في تفسيره (الكشاف) وألفاظ الحديث الشريف في معجمه (الفائق) والفاظ الادب العام من الشعر والنثر في معجمه (الأساس).

وقد سار على نهجه من المعاجم القديمة (معجم المصباح المنير لاحمد بن الفيومي ت.٧٧ هـ) ومختار الصحاح وأما المعاجم الحديثة التي سارت على نهجه فهي:

١- محيط المحيط للبستاني (١٨١٩ - ١٨٨٣ م)
٢- أقرب الموارد للشرتوني (٨٤٨ - ١٩١٢ م)
٣- المنجد للأب لويس معلوف اليسوعي (١٨٦٧ - ١٩٤٦ م)
٤- البستان لعبد الله البستاني (- ١٩٢٧ م)
٥- المعجم الكبير، وكذلك المعجم الوسيط، من منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

طريقة البحث في المعاجم

للكشف عن كلمة ما في المعجم، لاجل معرفة الضبط الصحيح لها، أو فهم معناها، نلاحظ ما يلي:

١- ترد الكلمة الى اصلها، وذلك:
أ - بان تجرد الكلمة من احرف الزيادة، مثل استخرج تصير خرج.
ب - يرد الجمع الى المفرد، مثل اقلام تصير: قلم.
جـ - ترد الحروف المحذوفة، مثل زن تصير وزن.
قِ تصير وقى.
د - ترد الحروف الى اصلها، مثل دعا تصير: دَعَوَ.
قال تصير: قَوَلَ.

٢- اذا كان البحث في احد المعاجم التي ترتب الكلمات على اساس اوائل اصولها، كالمصباح المنير، والمعجم الوسيط، والمنجد، ينظر الى اول حرف من الكلمة بعد ردها الى اصلها ثم الى الحرف الثاني فالثالث.

٣- اذا كان البحث في معاجم القوافي، كالقاموس المحيط للفيروز أبادي

ولسان العرب لابن منظور والصحاح للجوهري، فينظر الى الحرف الاخير من الحروف الاصلية للكلمة ليعرف الباب والى الحرف الاول ليعرف الفصل.

٤- اما اذا كان البحث في معاجم التقليب الصوتي المخرجي، كالعين للخليل بن احمد او الجمهرة لابن دريد او تهذيب اللغة للازهري، فينظر في اعمق اصوات الكلمة مخرجا، فنجد كلمات: ركب وبرك وكبر وكرب وبكر وربك كلها في باب الكاف لان الكاف اعمق الاصوات المؤلفة لهذه الكلمات مخرجا.

مثال:

اين تكشف في المعاجم عن الكلمات الآتية: مصطفى، مستأنس، استقام، انقضى، مبيع، مصون.

الكلمة	اصلها	في معجم العين والتهذيب ومدرستهما	في الصحاح ولسان العرب ومدرستهما	في المصباح المنير والمعاجم الحديثة
مصطفى	صفو	باب الصاد	باب الواو فصل الصاد	كتاب الصاد مع الفاء وما يثلثهما
مستأنس	أنس	باب السين	باب السين فصل الهمزة	كتاب الهمزة مع النون وما يثلثهما
استقام	قوم	باب القاف	باب الميم فصل القاف	كتاب القاف مع الواو وما يثلثهما
انقضى	قضي	باب القاف	باب الياء فصل القاف	كتاب القاف مع الواو وما يثلثهما
مبيع	بيع	باب العين	باب العين فصل القاف	كتاب الباء مع الياء وما يثلثهما
مصون	صون	باب الصاد	باب النون فصل الصاد	كتاب الصاد مع الواو وما يثلثهما

تمارين

للتدرب على الاملاء والترقيم

لماذا كتبت التاء مفتوحة في: هيهات، قطرات، جزعت.

الدفين الصغير

الآن نفضتُ يدي من ترابِ قبرِكَ، يا بني، وعدتُ الى منزلي كما يعودُ القائدُ المنكسرُ من ساحةِ الحربِ، لا املك إلا دمعةً لا استطيع ارسالها، وزفرةَ لا استطيع تصعيدَها.

رأيتكَ يا بني، في فراشك عليلا فجزعت، ثم خفتُ عليكَ الموتَ ففزعتُ، وكأنما كان يخيل لي ان الموت والحياة شأن من شؤون الناس، فاستشرت الطبيب في امرك فكتب لي الدواء، ووعدني بالشفاء، فجلست بجانبك اصبُّ في فمك قطرات ذلك السائل الاصفر، والقدر ينتزع من بين جنبيك الحياة قطعةً قطعة، حتى نظرت فاذا انت بين يدي جثة باردة لا حراك بها، واذا قارورة الدواء لا تزال في يدي، فعلمت اني ثكلتك، وان الأمْرَ أمْرُ القضاءِ لا أمْرَ الدواءِ؛ فهيهات ان أراك بعد اليوم.

المنفلوطي

لاحظ كتابة التاء في القصيدة.

عُلوٌّ في الحياة وفي المماتِ — لحقٌّ تلك إحدى المعجزاتِ
كأن الناس حولك حين قاموا — وفودُ نداك ايام الصّلاتِ
مددتَ يديك نحوهمُ احتفاء — كمدهما اليهم بالهباتِ
ولو أني قدرت على قيام — بفرضك والحقوق الواجباتِ
ملأتُ الارض من نظم القوافي — ونحتُ بها خلاف النائحات
ولكني أُصبّرُ عنك نفسي — مخافةَ ان أُعَدَّ من الجناةِ

ابو الحسن الانباري

لاحظ التاء المربوطة.

يهجو نفسه

دخل ابو دلامة على المهدي، وعنده جماعة من الشرفاء الأباة. فقال المهدي: «يا أبا دلامة، اهجُ من شئتَ ممن ضمه هذا المجلس، ولك الجائزة» فنظر في القوم فلم يرَ ثَمَّةَ إلا شريفاً قريبا من المهدي. فقال: «أنا احد من بالمجلس» ثم انشد:

ألا أبلغ اليك ابا دلامة   فليس من الكرام ولا كرامةْ
اذا لبس العمامة كان قردا   وخنزيرا إذا نزع العمامة
جمعت دمامة وجمعتَ لؤما   غذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فإنْ تك قد أصبتَ نعيم دنيا   فلا تفرح فقد دنت القيامة

فضحك المهدي، وسُر القوم إذ لم يسيء الى احد منهم. ثم أمر له المهدي بجائزة ثمينة.

اشر الى الكلمات التي حذفت منها النون في القطعة واذكر سبب حذفها.

أغربُ ما مرَّ بي

لما أفضتْ الخلافةُ الى بني العباس اختفى جميعُ رجالِ بني اميةَ. وكان منهم ابراهيم بن سليمان الذي اعطاه السفاحُ الامانَ واكرم مثواه.

قال له السفاحُ ذات يوم: «يا ابراهيمُ، حدِّثني عما مر بك من الغرائب ايام اختفائك وعمن عرفت فيه الكرم والنبل».

فقال: اتيتُ الكوفةَ متنكرا مع مسافري الباديةِ، فاستجرتُ برجل واخبرتُه

بامري، فادار فيَّ عينيه، ثم ادخلني منزله، ووارانى في حجرةٍ تلي حجرةَ حرمِهِ. فأقمتُ عنده، ولي كل ما احب من طعام وشراب ولباس، وهو لا يسألني عن شيء من حالي، إلا انه يركب في كل يوم من الفجر، ولا يرجع إلا قبيل الظهر.

فقلت له يوما: أراك تدمنُ الركوبَ؛ ففيمَ ذلك؟ قال لي: ان ابراهيم بن سليمان قتل ابي وقد بلغني انه مختف في الحيرة، فانا اطلبه لعلي اجده وادرك منه ثأري. فلما سمعتُ ذلك، عظم خوفي وضاقت الدنيا في عينيّ وقلت: اني قد سُقْتُ نفسي الى حتفي.

ثم قلت للرجل: إما دللتك على بغيتك فبماذا تكافئني؟ قال: واين هو؟ قلت: ارجو الا تغضب لاخفائي نفسي عنك، انا بغيتك ابراهيم ابن سليمان، فخذ بثأرك. فقال: هل أضجرك الاختفاءُ والبعدُ عن دارك واهلك فاحببتَ الموتَ؟ فاطلعتُه على الحقيقة، فقال: ما كنت لاخفر ذمتي. ثم اعطاني الف دينار وقال: ابتعد عني فاني لا آمن عليك من نفسي. فهذه الحادثة اغرب ما مر بي، وهذا الرجل هو اكرم من رأيته.

بحر الآداب «بتصرف»

لاحظ الالف اللينة (المقصورة).

اعرف نفسك

إني لقد جربتُ اخلاقَ الورى حتى عرفتُ ما بدا وما اختفى
كلٌّ يعدُّ نفسَهُ نِعم الفتى فمن هو اللئيم منا يا ترى
لو عرف الانسانُ عيبه لما رأيتَ عيبا فيه ما طال المدى
وكل عيب كان من طي الحشا في المرء ينمو فيه كلما نشا
لا يشعر الجاهلُ بالجهل كما لا يشعر السكران إلا إن صحا

لا يعرف الصحيح قيمةً لما كان من الصحة حتى يُبْتلى
لا يحمد القومُ الفتى إلا متى مات، فيُعطى حقَّهُ تحت البلى
لو كان كلٌّ يعرف الحق سُوى لكان كل الناس أهلا للقضا
من قال لا أغلط في أمر جرى فإنها اول غلطة تُرى
وقلما أبصرتَ نعمةً على شخص، ولا تقول قد ضاعت هنا

ناصيف اليازجي

من طي الحشا: من اصل الفطرة. نشا: كبر. سُوى: العدل. القضا: القضاء.

لاحظ حذف الالف.

ذكاء ابن عباس

بينا ابنُ عباس في المسجد الحرام، وعنده نافع بن الأزرق وناس من الخوارج يسألونه اذ أقبل عمر بن ابي ربيعة في ثوبين مصبوغين موردين ثم دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشِدْنا. فانشَدَهُ احدى قصائده الغزلية، وابن عباس طربٌ مسرور، فأقبل عليه ابن الازرق فقال: يا ابن عباس إنا نأتيك من أقاصي البلاد نسألك عن الحلال والحرام، فتثاقل عنا، ويأتيك غلام مترَف من مترفي قريش فينشدك شعراً غزليا تطرب له! قال: أجل! وان شئتَ ان انشدك القصيدةَ انشدتُكَ إياها، قال: فاني اشاء، فانشده حتى اتي على آخرها، وما سمعها قط الا تلك المرة.

لاحظ همزة ابن وابنة.

إلام الخُلْفُ بينكمُ إلاما وهذي الضجةُ الكبرى علاما
وفيمَ يكيد بعضكمُ لبعض وتبدون العداوة والخصاما

لاحظ حذف الالف.

لا تذهبي بنفسك عن الحق

قال علي بن ابي رافع: كنتُ الكاتبَ على بيتِ مالِ علي بن ابي طالبٍ وكان في بيت ماله عقدُ لؤلؤ طلبتْهُ مني ابنتُه على سبيل الاعارة، لتتجمل به في عيد الاضحى. فارسلتُ اليها: عارية مضمونة، مردودة بعد ثلاثة ايام. فوافقتْ على ذلك، فدفعتُه اليها، واذا أبوها رآه عليها فعرفه، فسألها: من اين جاء اليك هذا العقد؟ فذكرتْ له الحقيقة. فبعث اليّ امير المؤمنين فجئته فقال لي: لِمَ تخونُ المسلمين يا بن ابي رافع؟ قلت: معاذ الله! فقال: علامَ اخرجتَ العقد بغير إذني؟ فقلت: اعرته ابنتك على أن ترده بعد ثلاثة ايام!

فقال: رُدَّهُ من يومك، وإياك ان تعود الى مثله فتنالك عقوبتي.

ثم قال: ويل لابنتي، لو كانت اخذت العقدَ على غير عاريةٍ مضمونةٍ مردودةٍ لكانت إذن اولَ هاشميةٍ قطعت يدها في سرقة.

فلما بلغتْ مقالتُه ابنته عاتبتْهُ فقال: لا تذهبي بنفسك عن الحق! أكُلُّ نساء المهاجرين والانصار يتزينَّ بمثل هذا؟
فقبضتُهُ منها ورددتُه الى موضعه.

بيّن همزة الوصل.

عجائب المخلوقات

قرأتُ في بعض الصحف أن امرأةً ولدَتْ طفلا برأسين، فلم يلبث ان مات، حين رأت عيونه الاربع الدنيا.

وقد وضعتْ الصحيفة لهذا الخبر العنوانَ الذي تراه فوق كلمتي هذه، أما انا فلم يدهشني ان امرءاً يولد برأسين، فقد رأيتُ من عجائب المخلوقات ما هو أدعى الى العجب من ذلك.

رأيت رجالا يولدون برأس واحد ولكنّ لهم وجهين اثنين ولسانين اثنين، رأيتهم يزحفون على انوفهم يمرّغونها بتراب الزلفى، فكل كبير حبيب اليهم، وكل ذي نفوذ مولى عليهم، يدبون على اربع الى المتنافرين والمتخاصمين، والاعداء من الناس، فيديرون لسانهم الواحد بالمديح يصوغونه لك، والشتيمة يصبونها على خصمك، حتى اذا صرفتهم هرعوا الى الذي كانوا منذ هنيهة يطعنون عليه، فاداروا وجههم الآخر اليه، واداروا لسانهم الثاني فيك!

عن «دليل الاعراب والاملاء»

ضع همزة على الكلمات المخففة وخفف الكلمات المهموزة.

انـي عشقت وما بالعشق من باس ... ما مر مثل الهوى شيء على راسي

مالي وللناس كم يلحونني سفهاً ... ديني لنفسي ودين الناس للناس

الله يعلم ما تركي زيارتكم ... الا مخافة أعدائي وحراس

ولو قدرنا على الاتيان جئتكم ... سعيا على الوجه او مشياً على الراس

وقد قرأت كتابا في صحائفكم ... لا يرحم الله الا راحمَ الناس

ابو نواس

لاحظ الهمزة في وسط الكلمة.

واجبات الطالب

يجب على الطالب ان يأتم بأهل الرأي المئتمنين، و يأتلف بذوي الفضل من المؤتمنين، و يأتزر بمئزر السؤدد والكمال، و يتأدب بجميل الآداب، فيكون صادقا مؤتمنا عاملا مجتهدا. وعليه ألا يكذب فبئست عاقبة الكاذبين.

إنه لم يأت دور العلم الا ليتزود بالعلوم والمعارف و يتأدب باحسن الآداب، وخير الأخلاق؛ فان الطالب العاقل يأتي أمراً يؤخذ عليه، ولا يؤثر ما يضره على ما ينفعه. وانما يأتي الأمور من ابوابها، و يأتلف باخوانه فان الائتلاف رأس النجاح، و يأتمر بأوامر أكابره فانهم أعراف بما يؤذيه و يؤلمه او يسره و ينفعه، فاذا فعل بنصائحهم يؤتى الخير والعلم والسعادة.

المنجد في الاملاء

لاحظ الهمزة المتوسطة.

آخِ الكرامَ

لما احتُضِرَ ذو الاصبع العَدَواني دعا ابنه أسيداً فقال له: يا بني، ان أباك فني وهو حي، وعاش حتى سئم العيش. وإني موصيك بما إن حفظته بلغتَ في قومك ما بلغتُه. فاحفظ عني.

ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم يُسَوّدوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم، و يكبر على مودتك صغارهم. واسمح بذلك... واعزز جارك. وأعن من استعاذ بك. وأكرم زائرك وصن وجهك عن مسألة احد شيئا، فبذلك يتم سؤددك. ثم أنشد:

آخِ الكرام ان استطعت الى اخائهمُ سبيلا
إن الـــكـــرام اذا تـــؤا   خـيـهـم وجـدت لهـم قـبـولا

لاحظ الهمزة المتوسطة.

اشقى الناس من شقيت به رعيته

كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الأشعري يقول:

أمـا بعد، فان الناس نفرة من سلطانهم، فاحذر أن تدركني واياك عـمياء مجهولة، وضغائن محمولة، واهواء متبعة، ودنيا مؤثرة. فأقم الحدود ولو ساعـة النهار. اذا عرض لك أمران، أحدهما لله والآخر للدنيا، فآثر نصيبك من الدنيا، فان الدنيا تنفذ، والآخرة تبقى.

افتح بابك للرعية، وباشر امرهم بنفسك، فانما انت امرؤ منهم، غير أن الله جعلك أثقلهم حملا.

وقـد بـلـغ امير المؤمـنين أن ظـهـر لك ولاهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك، ليس للمسلمين مثلها. فاياك يا عبد الله ان تكون بمنزلة البـهيمة التي مرت بواد خصب، فلم يكن لها همٌّ الا السِمَن، وانما حقفها في السِـمَـن. واعـلـم ان للعامل مرداً الى الله، فاذا زاغ زاغت رعيته، وإنّ اشقى الناس من شقيت به رعيته، والسلام.

لاحظ الهمزة.

الصدور البريئة

لا تـلجأ الى نفسك، ولا تسر وراء عواطفك. أفِيء الى الحق وأضيء قـلـبـك بـنـور الهـداية. ولا تـبـطـىء، ولا تـتـلكأ عن العمل بآراء النصحاء والأمـنـاء، فـمن لجأ الى نفسه رَدُؤ عمله وساء فعله، وتبوأ أسوأ التبوُّء. ومن

استنار برأي العقلاء، واستضاء بضوء الحكماء يبوء بأهنأ العواقب، و يهنأ بأفضل جزاء.

اتئد في شؤونك اتئادا حسناً يهيىء لك بارىء الخلائق وسائل الارتقاء الى العلا. وإن المبادىء الحسنة تبعد المرء عن الوقوع في حبائل الشؤم.

عن « دليل الاعراب والاملاء »

لاحظ حذف همزة الوصل عند القراءة.

الصحافة والمرأة

أنا اعتقد دائما ان المرأةَ اصلح من الرجل في الفرع الأهم من الصحافة. وهو استقاء الأخبار. فالصحفي كما اعلم نوعان: محرر ومخبر.. والمرأة خلقت بطبعها مخبرة من الطراز الاول.

اذكر أن فتاة مثقفة سألتني ذات يوم رأيي باشتغالها بالصحافة فقلت لها: ثقي ان المرأة مخبرة صحفية بالفطرة.. سواء التحقت بجريدة او التحقت ببيتها.. لقد كان آدم في الجنة هادئا وادعا لا يفكر في شيء فمن الذي جاء بالخبر؟ وأعني به اقتراح إبليس أكل الفاكهة المحرمة؟ أليست هي حواء التي نقلت الى آدم هذا الخبر الهام؟

من الذي كان يسمع من الحية الكلام، ويُجري معها «الاحاديث» و يستقي منها الاخبار و يفضي بها الى آدم؟ أليست هي حواء؟ إني اعتقد ان هذه الحادثة هي اول عمل صحفي منذ بدء الخليقة.. وبهذا تكون حواء هي اول مخبرة صحفية ظهرت في الكون، قبل ان تخطر فكرة الصحافة على بال مخلوق.

توفيق الحكيم

التسامح والرحمة

قال صلى الله عليه وسلم:

«أمَرني ربي بتسعٍ آمُرُكُمْ بِهِنَّ: «أمَرني بالإخلاصِ في السِر والعلانِيَة، والعدلِ في الرضا والغضب، والقَصْدِ[1] في الغنى والفقرِ، وأنْ أعْفوَ عَمّنْ ظَلَمني، وأصِلَ من قَطَعني، وأعطي من حَرَمني، وأنْ يكونَ صَمتي فِكراً، ونُطقي ذِكراً[2]، ونظري عِبْرة[3]».

وقال ايضاً:
ما تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أفضلَ عند الله عز وجل من جُرعةِ غَيْظٍ يَكظمُها ابتغاءَ وجهِ الله تعالى.

معاني المفردات:

١- القصد: الاعتدال والاستقامة، واقتصد في النفقة لم يسرف ولم يقتر.
٢- ذكراً: وعظاً ونصحاً.
٣- العبرة: الاتعاظ والاعتبار.

الراعي

كان راعٍ يسير بغنمه الى المرعى، فرأى أرضاً خضراء كثيرة العشب كأنها روضة غناء، يشقها مجرى ماء، فقصد اليها، وارتع غنمه فيها. فمر به فتى فحذَّره من ذئب ضارٍ يهاجم الغنم كالعاصفة الهوجاء. ولم تلبث الغنم أن نفرت، وظهر الذئب، فهب الكلب الشجاع، فهاجم ذلك العادي، وادركه الراعي وفي يده عصا غليظة، فضربه ضربا قاسيا متواليا حتى اجهز عليه، وتركه كالثوب البالي.

«الرسالة الجدِّية لابن زيدون»

الذي كتبها «لابن جهور»

يا مولاي وسيّدي الذي ودادي له، واعتمادي عليه، واعتدادي به، وامتدادي منه، ومن أبقاه الله ماضي حد العزم، واري زند الأمل، ثابت عهد النعمة، إن سلبتني ـ أعزَّك الله ـ لباس نعمائك، وعطَّلتني من حلى ايناسك، وأظمأتني الى برود إسعافك، ونفضت بي كفّ حياطتك، وغضضت عنّي طرف حمايتك، بعد أن نظر الأعمى إلى تأميلي لك، وسمع الأصم ثنائي عليك.

وأحسّ الجماد باستحمادي إليك فلا غرو وقد يغصُّ بالماء شاربه، و يقتل الدواء المُستشفي به، و يُؤتى الحذِرُ من مأمنه، وتكون منيّة المُتمنّي في أمنيّته، والحيْن قد يسبق جهد الحريص.

كلُّ المصائب قد تمرَّ على الفتى وتهون غير شماتة الحسّاد. وإني لأتجلّد، وأرى الشامتين أنّي لريب الدهر لا أتضعضع، فأقول: هل أنا إلا يد أدماها سوارها، وجبين عضّ به إكليله، ومشرفيّ ألصقه بالأرض صاقلة، وسمهريّ عرضه على النار مثقفه، وعبد ذهب به سيده مذهب الذي يقول: «فقسا ليزدجروا ومن يكُ حازماً فليقسُ أحياناً على من يرحمُ».

هذا العتْبُ محمود عواقبه، وهذه النبوة غمرة ثم تنجلي، وهذه النكبة سحابة صيف عن قليل تقشّع، ولن يريبني من سيّدي أن أبطأ سيبه، أو تأخّر ـ غير ضنين ـ غناؤه، فأبطأ الولاء فيضاً أملؤها، وأثقل السحائب مشياً أحفلها، وأنفع الحيا ما صادف جدباً، وألذ الشراب ما أصاب غليلاً، ومع اليوم غد، ولكلّ أجل كتاب، له الحمد على اهتباله، ولا عتْب عليه في إعفاله.

«فإن يكن الفعل ـ الذي ساء ـ واحداً فأفعاله ـ اللائي سررن ـ ألوفُ».
وأعود فأَقول: ليت شعري ما هذا الذنب الذي لم يسعه عفوك، والجهل الذي لم يأْت من ورائه حلمك، والتطاول الذي لم يستغرقه تطولك، والتحامل الذي لم يفِ به احتمالك، ولا أخلو من أكون بريئاً، فأين العدل؟ أو مسيئاً، فأين الفضل؟».

إلاّ يكن ذنب فعدلك واسعٌ　　　أو كان لي ذنب ففضلك أوسع

من ديوان «ابن زيدون»

قهوة البُن بين الأسطورة والتاريخ

في مضارب البدو من مختلف العشائر والقبائل، في مختلف ارجاء الجزيرة العربية، يسمع الزائر عند الأصائل والعشيات، تجاوب الرنين من أجران القهوة، حين يهيىء شيخ العشيرة أو غيره من أصحاب المضافات قهوة لضيافته وأبناء عشيرته.

و يتحلّق هؤلاء حول نار المفتأد الذي تطبخ فيه، وحول رب البيت الذي يهيئها، و يعقدون معاً مجالس للأنس والسمر، يحتسون شرابها، و يتندرون بأحاديث الحب والغزو والمغامرات. ولا يكاد يبدأ بتحميصها حتى يفوح شذاها العطر بين أرجاء المضارب، وترى الناس ينسلون من كل صوب نحو خيمة المضيف، حتى إذا سحقت وطبخت ممزوجة مع حبات من بهار الهال أديرت عليهم فاحتسوها وشعروا أن ليس في الحياة ما يعدل تلك اللحظات من أعمارهم. ولا يرى الشاعر البدوي اليوم أعطر من شذاها ولا ألذ من نكهتها حتى ولا عطر الورد وريق الحبيب.

وفي بيوت الحضر في دنيا العرب كلّها تقدّم هذه القهوة ـ قهوة البن ـ الى الزائرين وقد مُزج شرابها بالسُكّر، فلا يرى الضيف شراباً أطيب منها، ولا يرى المضيف شيئاً يمكن أن يكون بديلاً عنها لاكرام الزائرين.

وفي المقاهي العامة والأندية المختلفة والبيوت في جميع انحاء العالم، حلّ هذا الشراب اليوم المقام الأول بين جميع أنواع الاشربة التي يعرفها الناس باستثناء الماء.

وأضحت القهوة في بعض الاوساط الشراب المفضّل على كلّ شراب. بل لعلّه ليس هناك بين جميع الأشربة ما يمكن أن يجاري القهوة

انتشاراً في العالم وكثرة استهلاك، وليس في تاريخ النبات شجرة كشجرة البن استطاعات في مدى حقبة محدودة من الزمن، لا تزيد عن خمسة قرون أن تنتقل من بلد، هو اليمن، وتنتشر في آفاق الدنيا وتزدهر في أراض بعيدة وتُصبح أساس الحياة الاقتصادية لبلاد تفصل بينها وبين موطنها الأصلي ألوف الأميال.

من كتاب «من رياض الأدب والتاريخ»
د. جبرائيل سليمان جبور

ينابيع السعادة

هل يجب الانسان أن يكون سعيداً؟ أين تكن السعادة، وكيف يكتشف ينابيعها؟ لا تقلب شفتيك، ولا تهزن كتفيك، ساخراً من أسئلتي. فما جئت لأحدثك عن آراء الفلاسفة في السعادة، ولا خطر لي أن أزعجك بمغامرات «علماء الانسان» الذين رووا قصة الانسان في تطلعاته المتطورة، ولم يبد لي أن أهول عليك بحوث «علماء النفس» الذين حلّلوا دوافع الحياة في الانسان وفسّروا على ضوئها سلوكه.

كلاّ، ما جئت لشيء من هذا فلا تتركني وحيداً في هذه البقعة من العالم... أنت إنسان حي، والحيوية تغمر جيرانها بالحياة المشاركة المحبة.

من قال إنني سأدعك وحيداً؟ أنت أيضاً إنسان حي، جئت إلى وطني من ينابيع الحياة، ومثلي تبحث عن ينابيع السعادة، وترفض أن تزوّر شخصيتك، أو تختفي بلباس غيرك، وتأبى إلاّ ان تكون ذاتك الأصلية على حقيقتها.

بالضبط، لقد فهمت سري، وعرفت دوافع رحلتي المغامرة، وأدركت مهاجرتي لطرق الآخرين إلى السعادة، فلو قبلت كل ما رسموه لانفسهم لكان وجود نفسي باطلاً، ولكنت عبداً فقد حريته إنسانيا وخسر معرفته كونياً.

الحياة تقوم بالحريّة والمعرفة، وهذان مفتاحا البداية إلى ينابيع السعادة، والتخلّي عنهما فقدان كامل للحياة، فلن أتخلّى عنهما بسهولة...

فهات يدك، ولنبدأ رحلتنا، فالسعادة إلينا أقرب مما ظن سلفاؤنا الماضون، ومعاصرونا المقلّدون، لأن هؤلاء الآخرين حكموا على رحلتهم بالنهاية قبل البداية.

من كتاب «الطلاب وانسان المستقبل»
للدكتور أسعد علي

توازن العلوم

مدينتنا الحاضرة يثبّتها العلم تثبيتا مبينا، ولكن النهوض بفرع من فروع المعرفة على حساب الفروع الأخرى يثير في الناس الارتياع؛ لانه يسير بمدينتنا الحاضرة الى حافة الانقراض فالواجب يفرض الاهتمام بالدين والاخلاق، والفنون والفلسفة، والجوانب الانسانية الاخرى للمحافظة على التوازن بين العلوم الطبيعية والجوانب الانسانية السالفة الذكر.

لاحظ همزة الوصل.


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ٩٠ / ٢ / ١٩٨٤



طبع في شركة الشرق الأوسط للطباعة
ص.ب ١٥٤٨٦ ماركا الشمالية / عمان / الأردن / تلفون ٩٥٤٩٤٠ / ٩٥٤٩٤١